

تأثير برنامج للتعلم مفتوح النهايات على التحصيل المعرفى وعناصر التصميم الابتكاري لعروض الرقص الحديث

* أ.م.د / رشا يحي السيد الحريرى

المقدمة ومشكلة البحث:

تمثل عروض الرقص الحديث عمل فني شامل ومتكامل بما يحتويه من مجموعة مهارات ومكونات حركية ومن الموسيقى والإيقاعات المختلفة المصاحبة التي تعبر عن فكرة وتجسد إبداع فني ، وذلك من خلال تصميم الملابس المعبرة بأشكالها وألوانها والاضاءة والألعاب النارية ، حيث تتبادل المكونات أو الأجزاء المختلفة فيما بينها، وبالنظر إلى عروض الرقص الإبتكاري الحديث نجد أنها منظومة حركية كلية تتألف وتتربط من مجموعة من الأجزاء والعناصر لتكون فقرة لتعبر عن فكرة واحدة وتكفل بلوغ الأهداف التي اقيم من اجلها العرض، مما يستدعي أن تكون المكونات متوافقة ومنسجمة ومتوافقة ومتكاملة ، وأكد المختصون على دورها الحيوي كأكثر المجالات الرياضية التي تشكل انعكاسا حقيقيا لتطور الثقافة الرياضية والفنية، ومقياسا لصحة النظم السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتربوية والعلمية والثقافية والتكنولوجية لمعظم بلدان العالم، فهي عبارة عن منظومة لوحات متكاملة تجمع بين مجموعة من الفنون المعبرة عن حضارة وأصالة وفكر الهيئة المنظمة لها من موسيقا وحركة وملابس وتناسق بين الألوان والاضاءة ، ولذا فهي بوتقة تنصهر فيها كل الخبرات والامكانيات المادية والبشرية والفنية بما يعبر بشكل كلي عن حضارة الشعوب وموروثاتها الثقافية والفكرية .

يعد التدريس فناً له أصوله وطرقه شأنه في ذلك شأن المهن الأخرى، كما أنه يعد من أعقد المهن لأن المعلم يتعامل مع متعلمين ذوي طبيعة إنسانية معقدة، لذلك طرأت تغيرات كبيرة على فلسفة التدريس حديثاً عما كانت عليه في السابق، كما أن تسارع التقدم والتطور وما صاحب ذلك من انفجار معرفة طال جميع التخصصات أصبح من الضروري الاهتمام بالتعليم القائم على استخدام الأساليب التربوية الحديثة والتقنيات المعاصرة بالإضافة إلي تحسين وتطوير طرائق التدريس تمشياً مع التقدم العلمي والتطور الإنساني ، وذلك من خلال استخدام استراتيجيات تدريسية تثير في الطالبات حب الاستطلاع، وتنمية التعلم الذاتي، وتحقيق تقدماً في استيعاب المفاهيم العلمية، بعيداً عن الأسلوب التقليدي الذي يظهر الطالبات كمستقبلين للمعرفة وعنصر سلبي غير فاعل.

وتعتبر أساليب التدريس هي النمط التدريسي الذي يتبعه المعلم في توظيف طرق التدريس بفعالية وهي عملية مقصودة تهدف إلى تشكيل بيئة المتعلم بصورة تمكنه من التعلم ، وقد اتجهت أساليب التدريس في السنوات الأخيرة بسرعة نحو الاهتمام بالمتعلم بحيث يكون فعالاً ونشطاً ومشاركاً في العملية التعليمية ، وظهرت أيضاً اتجاهات عدة تقوم على دراسة نظريات التفاعل أو التأثير في المواقف التعليمية تأكيد علي ايجابية المتعلم ونشاطه ودورنا كمعلمين ان نساعد الطلبة علي ان يتعلموا كيف يفكرون حتي يتحسن تفكيرهم ، وبذلك تصبح الرسالة الاساسية للمنهج تيسير التعليم من خلال الاهتمام بمضامين

المنهج واساليب التعليم والتعلم بقصد تنمية وخلق طاقات الابداع عند الطالبة والخروج من ثقافة تلقي المعلومات الي ثقافة بناء المعلومات.

(٢٩:٣٣)(٥١:٣٧)(٦٥ :٢٦)(٥٨:٢)(٤١:١٥)(٢٤:٢٠)(٨٥:١٤)

ويشير "عماد عبد الرحيم الزغول" (٢٠٢٣م) (١٧) ، وفاء الدجاني (٢٠٢١م) (٢٤) ، "علي راشد" (٢٠١٨م) (١٦) ، "RitcheG" (٢٠١٠) (٣٦) إلى أن الإهتمام بالمتعلمين وإعدادهم أصبح يحتل مكانة كبيرة في جميع دول العالم المتقدمة ، ونجد ان محور العملية التعليمية في هذه الدول هو العقل البشري المفكر ، فموضوع التفكير اصبح بالغ الاهمية في التربية المعاصرة التي تؤكد على ضرورة قدرة الافراد على التفكير وتعد جودة التفكير من اهم التوجهات التربوية المعاصرة التي تتطلب من الطالب التفاعل مع مشكلات حياته ومتغيرات عصره والمستجدات المتلاحقة والمتنوعة ، وأصبح جوهر عمليات التربية الآن هو البحث عن استراتيجيات تعليم مختلفة تعلم الطالبة كيف يفكرون بطريقة فاعلة ،لذلك يجب تهيئة المتعلم للتكيف مع التغيرات المتسارعة في كل مناحي الحياة لكي يكون لديه الاستعداد لمواجهة هذه التغيرات وتكون هذه التهيئة مبنية على أسس علمية ومنهجية تستثمر قدرات المتعلم وطاقاته الفكرية، ووفقاً لعلماء النفس فإن غالبية الناس يستخدمون ١٠% فقط من قدراتهم العقلية بمعنى أن ٩٠% من قدراتنا العقلية غير مستخدمة، وإذا كانت كل تلك الإنجازات الحضارية والاختراعات في مجالات الحياة المختلفة ناتجة عن توظيف ١٠% فقط من إمكانيات البشر العقلية، فكيف سيكون الحال لو أننا وظفنا ٢٠% منها مثلاً؟ ، لذلك كان لابد على التربويين والعاملين في قطاع التعليم من إيجاد الظروف التي تعمل على تطوير مهارات التفكير لدى المتعلمين إلى أن تصل إلى حد الإتقان والاستخدام الفعال للمعلومات ،فالتعلم الفعال لمهارات التفكير حاجة تفرضها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي غزت شتى مناحي حياة الإنسان ، والتفكير نشاط طبيعي لا يستغني عنه الإنسان في حياته اليومية فتتمية عادات العقل تعد هدفاً من أهداف العملية التعليمية لأنها تساعد المتعلم على استخدام عمليات التفكير للتمكن من المعلومات واكتشاف المعنى بأنفسهم وإنتاج المعرفة كخطوة نحو التعلم المستمر ويجعلهم يتسمون بالنشاط والفعالية والحماس في التعلم ، من خلال إطلاعهم على كل جديد لزيادة تحصيلهم الدراسي وتحقيق الإنجاز المطلوب. (٢٠١٧) (٣١:١٧) (١٦:١٥) (١٠٤:٣٦) (٢٤)

كما يشير كلا من " اللين Altun " (٢٠١٠) (٢٣) ، "سيمش Schmidt" (٢٠٠٠م) (٣٧) ، "باد فيلد ، جلينا بنينجتون ، تود آر ويلكنسون ، جارول Pad field , Glenna pennington todd R & Wilkinson , garol" (٢٠٠٠م) (٣٥) إلى أن من الاتجاهات الحديثة في التعليم والتعلم مساعدة المتعلمين على أن يتعلموا كيف يتعلمون وعلى أن يصبحوا مستقلين في تعلمهم وأن يسعوا لتنمية مهارات التفكير عندهم ومن أهم الوسائل الفعالة في تنمية هذه المبادئ عند الطلبة أسئلة المدرس ومهارة طرح الأسئلة جزء رئيسي من مهارات التدريس الصفي الفعال ، فالأسئلة التي يطرحها المدرس على الطلاب داخل حجرة التدريس تؤثر بشكل مباشر في مهارات التفكير التي يسعون إلى تنميتها عند هؤلاء المتعلمين وبذلك إتقان الفرد المتعلم لا يكون مهارياً فقط وإنما مهارياً ومعرفياً وإنفعالياً.

ويعد أسلوب التعلم مفتوح النهايات من أفضل الطرق الحديثة التي تشجع علي التفكير الإبداعي وتطلق الطاقات الكامنة عند المتعلمين في جو من الحرية والأمان يسمح بظهور كل الآراء والأفكار حيث يكون المتعلم في قمة التفاعل مع الموقف التعليمي وذلك من خلال إطلاق خيالهم وتفكيرهم لتوليد وخلق أكبر عدد من الأفكار الابتكارية والإبداعية عن طريق غلق الأداء قبل أن يكتمل وترك المتعلم يولد مجموعة من الأفكار التي تحفز لديه القدرة على الخلق والإبداع للوصول إلى حقائق ومعلومات وأفكار جديدة تسهم في حل المشكلة المطروحة والتعلم مفتوح النهايات هي عبارة عن أسئلة تتطلب إجابة كاملة يستخدم فيها المتعلم مشاعره الخاصة وتتيح له فرصة التعبير عن نفسه وأفكاره بالإضافة إلى أنه يمكن المعلم من الكشف عن قدرات الطالب المعرفية والمهارية المختلفة . (٣٧:١) (٤:٢٠) (٤٣:٣٢) (٢٤)

وتعد استراتيجية السؤال مفتوح النهايات واحدة من استراتيجيات "التقويم التكويني" الذي يسعى إلى اكتشاف المشكلات التي يواجهها المتعلمين خلال عملية التعليم ثم العمل على حلها قبل أن تتفاقم ، وكذلك التأكد من تحقيق كل أهداف العملية التعليمية ، وايضاً محاولة الوقوف على نقاط القوة والضعف وتدراكها بشكل سريع ، وذلك عن طريق أن يقوم المعلم باتباع طرح "الأسئلة المفتوحة" والابتعاد قدر الإمكان عن "السؤال المغلق" الذي يعرف أنه لا يحتاج سوى الإجابة بنعم أم لا مثل هل تتفق مع أو هل فهمت تلك الجزئية ، كلها عبارات وأسئلة مغلقة لا نقاش فيها أو شرح وتوضيح ولا تقدم للمعلم مدى فهم الطلاب للمادة العملية التي قدمها لهم ، و"الأسئلة المغلقة" عادة لن تُجدي في تحديد مدى استيعاب الطلاب للدرس، على عكس "الأسئلة المفتوحة" التي تتيح للمعلم اكتشاف ماذا تعلم طلابه، وما النقاط التي علقت بأذهانهم، والأخرى التي مرت عليهم مرور الكرام. (٤٣) (٤٤)

ويذكر " صلاح الدين عرفه " (٢٠٠٥م) (١٣) أن هذا الأسلوب يجعل المتعلم إيجابيا في عملية التعلم والتعليم وأنه يجب أن يبحث عن المعرفة بنفسه وإن دور المعلم هو التشجيع والتوجيه والإرشاد وتصميم المواقف المناسبة ويختلف هذا الاتجاه عن الاتجاه التسلطي في كونه يهيئ العرض أمام المتعلم للتفكير المستقل والحصول على المعرفة بنفسه عن طريق وضعه أمام مشكلة تحتاج إلى حلول فيقوم بالتخطيط للوصول إلى حل تحت إشراف المعلم - واكتشاف المتعلم المعرفة يجعله يفهمها ويحتفظ بها لمدة أطول. (٩: ١٣)

وفي هذا الصدد تشير "ابتسام صاحب موسى" (٢٠١٥) (١) إلى أن الأسئلة المفتوحة أو الأسئلة التكتشفية أو الأسئلة التفكيرية تحتاج إلى التأمل والتفكير قبل الإجابة عليها وهي ذات قيمة كبيرة في التدريس لأن حل المشاكل من أهم الفعاليات العقلية فالقصد من هذه الأسئلة تعويد المتعلمين على التفكير المنظم والاستدلال الصحيح ويشترط في هذه الأسئلة أن تكون مرشدة ومشوقة وهذه الأسئلة تدور حول معلومات المتعلمين السابقة وخبراتهم . (١: ٢٥)

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه "كايد سلامة ، شفق علاونه ، توفيق مرعي ، رشدى القواسعة ، يوسف خالد" (٢٠١٣م) (١٩) إلى أن الأسئلة مفتوحة النهاية متعددة الإجابات هي أسئلة مثيرة متشعبة الأسئلة تشجع وتثير أفكار التلاميذ، كما تعطيهم فرصا مختلفة للتفكير بطرق وأساليب مختلفة حسب النمو العقلي لهم ، وبالتالي تهين وتغجر نشاطات استكشافية جديدة، والأسئلة مفتوحة النهايات تقترح أسئلة وعوامل أخرى جديدة يمكن استقصاؤها، وبالتالي يمكن للتلاميذ أن يتساءلوا عن العوامل (المتغيرات) الأخرى التي يمكن أن تؤثر فى الموضوع المدروس. (١٩: ٨)

والتعبير الحركي يعد من الأنشطة الحركية المعاصرة التي تتميز بالطابع الجمالي والتعبير العاطفي في صورة جملة حركية مترابطة متجانسة مع الإيقاعات المختلفة والمصاحبة الموسيقية التي تعبر عن جمال وانسيابية الحركات المتميزة بالأداء الفني المبدع للحركات ومهارات الجسم المختلفة التي تتميز بالتنوع والإبداع ، كما أن ممارسة تحفز على التساؤل والتخيل والإستكشاف والتفكير ، بالإضافة إلي أنه يعزز التعلم من خلال التعبير عن الأفكار وحل المشكلات والتعاون والإبتكار والمرونة والتفكير النقدي وغيرها. (٢٨:٩٣) (٩٢:٣٩)

وتشير "إجلال محمد" ، "نادية محمد" (١٩٩١م) (٣) ، صفية محى الدين، سامية ربيع (٢٠٠٢م) (١٢) ، صفية حمدي (٢٠٠٧م) (١١) إلي أن عملية تعليم التصميم الابتكاري لعروض التعبير الحركي تعتمد في المقام الأول على تعلم الطالبات للحركات والمهارات الأساسية وكيفية إتقانها واكتساب التكنيك الجيد لها ثم يلي ذلك إلمام الطالبات بالمعارف والمعلومات الخاصة بمهارات التصميم الابتكاري لعروض التعبير الحركي حتى يصبحوا قادرين على ابتكار الحركات الجديدة والتكوينات والتشكيلات ، بالإضافة إلى أن الرقص الابتكاري الحديث يعد بحركاته المتنوعة من أنواع الرقص الذي يستعمل الجسم كأداة للتعبير ويظهر من خلال حركات مختلفة ومتعددة يقوم بها الجسم في حدود قدراته الطبيعية، لذا فإنه يتيح الفرصة امام الطالبة لاكتشاف موهبتها وإبراز قدرتها على استعمال جسمها كأداة للتعبير بطريقتها التي لايشابهها فيها أحد ، كما أن التصميم الابتكاري في التعبير الحركي يتطلب تداعي الأفكار والخواطر بشكل يتميز بالوعي والإدراك، فهو يحتاج إلى نشاط ذهني عالي كما يتطلب الإحساس السمعي والإيقاعي الجيد فهو يعتمد على قدرة الطالبة على التنوع في التفكير وتنظيم الحركات المبتكرة وإطلاق عنان الحول والاستجابات الحركية المبتكرة لموضوع التصميم، وذلك من خلال ترجمة الأفكار والأحاسيس والمشاعر والانفعالات في شكل أداء حركي متميز وجديد. (٧٥:٣) (١٢٣:١٢) (١١:٩،٥٣)

ومن خلال القراءات والاطلاع وجدت الباحثة أن عملية التحديث والتجديد في البرامج والمناهج التعليمية وإستراتيجيات التدريس أصبحت من الأمور الملحة والهامة من أجل إحداث التوازن بين الحياة سريعة التغيير وعصر العولمة ، وقد ظهر في نهاية العقد الأخير من القرن العشرين اتجاة جديد في الفكر التربوي الحديث يدعو المختصين إلى التركيز على تنمية مهارات التفكير بأنواعه بوصفها نواتج تعليمية مهمة تساعد الطالب على مواكبة التطورات العلمية الحديثة ، ولذلك يجب أن تقوم النظم التربوية

والتعليمية على التفكير والإبداع من أجل تنمية قدرات المتعلمين ، فالتفكير ومحتوى المادة التعليمية وجهاً لعملة واحدة ومن خلال الإطلاع على الدراسات السابقة والمرتبطة بتكنولوجيا التعلم وأساليب التدريس الحديثة في مجال التعبير الحركي وآراء الخبراء والمتخصصين حول أنسب الأساليب التعليمية التي يمكن إستخدامها للدراسة الحالية توصلت الباحثة إلى أن أسلوب "التعلم مفتوح النهايات" يعد من أفضل الأساليب التدريسية التي تسهم بشكل فعال في إطلاق خيال الطالبة للتفكير والوصول إلى حقائق ومعلومات وأفكار جديدة تساعدها في التركيز على تصور أداء المهارة بشكل مختلف في جو من الحرية والتفكير الإبداعي ، أي أن هذا الأسلوب ينقل الطالبة من الدور السلبي المتمثل في تلقي المعلومات إلى الدور الإيجابي بالمشاركة وإبداء الرأي والتفاعل مما يشكل لدى الطالبة اتجاهات إيجابية نحو الموضوعات الدراسية ودافعاً للتعلم.

ولاحظت الباحثة ان هناك بعض الصعوبات التي تقابل طالبات الفرقة الرابعة تخصص تعبير حركي عند أداء التصميم الإبتكاري لعروض الرقص الحديث وذلك علي الرغم من اكتساب الطالبات الكثير من المهارات والخبرات الحركية إلا أن هناك ضعف واضح في قدرة الطالبات على إستخدام وتوظيف الممارسات والإجراءات التي تساعدها على القيام بتصميم جملة الرقص الحديث بفاعلية وكفاءة ، مما يترتب عليه ظهور التصميم الإبتكاري في صورة ضعيفة ومدنية ، وهذا نتيجة لعدم المام الطالبات بالمعارف والمعلومات المرتبطة بمهارات التصميم الإبتكاري لعروض التعبير الحركي وكذلك كيفية توظيف هذه المعلومات وتطبيقها عملياً ، هذا بالإضافة إلى أن طرق التدريس التقليدية المستخدمة في تعليم مهارات التصميم الإبتكاري لعروض الرقص الحديث تعتمد في المقام الأول على استخدام أسلوب المحاضرة ، والتي يتم من خلالها عرض أهم النقاط الفنية التي يجب مراعاتها عند التصميم الإبتكاري لعروض الرقص الحديث مع عدم وجود وسيلة أو طريقة توظف هذه المعلومات عملياً، لذا رأَت الباحثة أن استخدام "التعلم مفتوح النهايات" في الرقص الحديث قد يكون له دوراً فعالاً في تنمية مهارات التصميم الإبتكاري لعروض الرقص الحديث حيث تتناسب "التعلم مفتوح النهايات" مع طبيعة الرقص الحديث القائمة علي التفكير و الإبتكار والإبداع كما ان "التعلم مفتوح النهايات" سوف يساعد الطالبات علي الاشتراك الفعلي في المحاضرات وتحملهم مسؤولية تعلمهم من خلال التأمل والملاحظة والتفكير الإبداعي والبحث والإستنتاج والإطلاع على وجهات النظر المختلفة في جو من التفاعل والثقة بالنفس والتشويق وعدم الملل اثناء تعلمهم ، كما أن استخدام "التعلم مفتوح النهايات" يراعي قدرات وإمكانيات الطالبات ويساعدهن على التصور والفهم الكامل لتفاصيل الأداء الحركي مما يكسب الطالبات القدرة على دمج المهارات مع بعضها البعض والتنسيق بين الحركات كما أنه يمكن الطالبة من التغلب على الصعوبات التي تقابلها وتجعلها إيجابية ولديها القدرة على التعبير عن ما بداخلها من أفكار واتجاهات ومشاعر .

وترى الباحثة أنه من الضروري الاهتمام بالتصميم الإبتكاري لعروض التعبير الحركي لأنه عمل إبداعي تستخدم فيه الطالبات حركات الجسم كوسيلة للتعبير عما بداخلها من أفكار وآراء مختلفة، كما

تعتمد فيه الطالبات بشكل واضح على سمة الحرية، ويصبح لديهن القدرة على التواصل المباشر بواسطة الحركة، وهذا دفع الباحثة إلى إجراء هذا البحث للتعرف على تأثير برنامج للتعليم مفتوح النهايات على التحصيل المعرفي وعناصر التصميم الابتكاري لعروض الرقص الحديث.

هدف البحث

يهدف هذا البحث إلى التعرف على: -

تأثير برنامج للتعليم مفتوح النهايات على التحصيل المعرفي وعناصر التصميم الابتكاري لعروض الرقص الحديث لطالبات الفرقة الرابعة تخصص تعبير حركي بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات.

فروض البحث:

١. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعتين التجريبية والضابطة في درجات الاختبار المعرفي لصالح القياس البعدي.

٢. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسات البعديّة للمجموعتين التجريبية والضابطة في درجات الاختبار المعرفي لصالح المجموعة التجريبية.

٣. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسات البعديّة للمجموعتين التجريبية والضابطة في درجات عناصر التصميم الابتكاري لعروض التعبير الحركي لصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:

أسلوب التعلم مفتوح النهايات

هو أسلوب تدريس التربية الرياضية يعتمد أساساً على عرض مقطع أو مرحلة للأداء مع غلق الأداء قبل عرض المرحلة التالية التي تعطي الأداء الكامل مع إطلاق خيال المتعلم للتفكير والتركيز على إمكانية تصويره لأداء المهارة والوصول إلى شكل مناسب لما يمكن أن يكون عليه الشكل التالي حتى يكتمل الأداء معتمداً في ذلك على معرفته وخبراته السابقة. (١٠ : ٧)

عناصر التصميم الابتكاري لعروض الرقص الحديث

هي جميع المعارف والمعلومات وكذلك الإجراءات والممارسات اللازمة لتصميم عروض التعبير الحركي بفاعلية وكفاءة ، وتشتمل على (مهارات الاعداد والتخطيط ، مهارات الاجراءات التنفيذية ، مهارات النقصان والتثبيث ، مهارات التقويم) . (٧ : ٤)

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة هدف وفروض البحث، مع تحديد التصميم التجريبي لمجموعتان أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة وباستخدام القياسات القبليّة والبعديّة للمتغيرات _ قيد البحث.

ثانياً: مجتمع وعينة البحث:

(١) مجتمع البحث:

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طالبات الفرقة الرابعة تخصص تعبير حركي بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات المقيدات للعام الجامعي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م والبالغ عددهن (٣٦) طالبة.

(٢) عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من مجتمع البحث وقد بلغ عددهن (٣٦) طالبة بنسبة ١٠٠٪ من إجمالي مجتمع البحث، وتم استبعاد ٢ طالبة لعدم الانتظام.

(٣) تصنيف عينة البحث:

قسمت عينة البحث إلى مجموعتين كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (١)

تصنيف مجتمع البحث لمجموعات الدراسة قيد البحث

النسبة المئوية	العدد	مجموعات البحث	العينة
٦٦,٦٦٪	١٢	المجموعة التجريبية	الأساسية
	١٢	المجموعة الضابطة	
٢٧,٧٧٪	١٠	المجموعة الأستطلاعية	
٥,٥٥٪	٢	مستبعد	
٩٤,٤٤٪	٣٤	الإجمالي	

يتضح من جدول (١) أن إجمالي العينة الأساسية قد بلغت (٢٤) طالبة وبنسبة مئوية ٦٦,٦٦٪ من إجمالي مجتمع البحث، في حين بلغت العينة الأستطلاعية (١٠) وبنسبة مئوية ٢٧,٧٧٪ من إجمالي مجتمع البحث ومن خارج أفراد العينة الأساسية.

٤) تجانس (الإعتدالية) عينة البحث:

للتأكد من وقوع عينة البحث تحت المنحنى الطبيعي وبالتالي التوزيع الإعتدالي باستخدام معاملات الإلتواء عامل التجانس لمتغيرات الدراسة الأساسية والتجريبية، والذي يتضح من الجدول التالي:

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الإلتواء لمعدلات "السن، الطول، الوزن"، اختبار الذكاء، الاختبار المعرفي، المختارة لمجتمع البحث ن=٣٤

م	المتغيرات	وحدة القياس	المعالجات الإحصائية			
			س	ع ±	الوسيط	التفطح
١	١. السن	السنة	٢١,٧٧	٠,٤٣	٢٢,٠٠	٠,٣١٥-
	٢. الوزن	الكجم	٦٣,٢٩	٥,٩٢	٦٣,٠٠	٠,٣٦٨-
	٣. الطول	السم	١٦٣,٦٢	٦,٦٧	١٦٣,٥٠	٥,٢٧٧
٢	اختبار الذكاء	درجة	٨٨,٥٩	٥,٧٥	٨٩,٠٠	٠,٣٧١-
٣	الاختبار المعرفي	درجة	٦,٥٠	٢,٣٦	٦,٠٠	١,١٠٥-

يتضح من جدول (٢) أن معاملات الإلتواء لمعدلات الإلتواء لمعدلات "السن، الطول، الوزن"، اختبار الذكاء، الاختبار المعرفي - قيد البحث- قد إنحصرت بين (٣ ±) حيث تراوحت القيم بين (-١,٣٠٦ إلى ٢,١٠٣) مما يعنى تجانس أفراد العينة المختارة للمجموعات فى الإلتواء لمعدلات "السن، الطول، الوزن"، اختبار الذكاء، الاختبار المعرفي - قيد البحث- وبالتالي وقوعها تحت المنحنى الطبيعي والتوزيع الإعتدالي له.

٥) تكافؤ مجموعتي البحث:

للتأكد من تقارب المستويات بين مجموعتي البحث في المتغيرات الأساسية والتجريبية قيد البحث، ولضبط العلاقة بين مجموعتي البحث قامت الباحثة بحساب التكافؤ بين المجموعتان، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (٣)

تكافؤ مجموعتي البحث لمتغيرات "السن، الطول، الوزن"، واختبار الذكاء

والتحصيل المعرفي - قيد البحث - لمجتمع البحث ن=١٢=٢=١

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة "ت" المحسوب
			س	ع ±	س	ع ±	
١	١. السن	السنة	٢١,٩٢	٠,٢٩	٢١,٥٨	٠,٥١	١,٧٧
	٢. الطول	السم	١٦٣,٩٢	٥,٢٦	١٦٣,٧٥	٦,٠٩	٠,٠٨

٠,٨٠	٤,٠٣	٦٤,٣٣	٩,٦٦	٦٦,٢٥	الكجم	٣. الوزن	
١,٠٠	٤,٩٣	٨٨,٤٢	٥,١٨	٩٠,٩٢	درجة	اختبار الذكاء	٢
١,٩٩	١,٨٨	٦,٥٠	١,٩٨	٧,٩٢	درجة	التحصيل المعرفي	٣

* " ت " الجدولية عند د.ح: $1 - 5 = (59)$ ، ومستوى معنوية $(0,05) = 2,201$

يتضح من جدول (٣) أن قيمة "ت" المحسوبة > "ت" الجدولية في جميع المتغيرات السابقة مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية مما يعنى التكافؤ بين مجموعتي البحث.
المعاملات العلمية للاختبارات المختارة:

١. اختبار الذكاء:

(١) صدق التمايز بطريقة المقارنة الطرفية:

استخدمت الباحثة صدق التمايز بطريقة المقارنة الطرفية بين الربيعي الأعلى والربيعي الأدنى لمجموعة واحدة باستخدام اختبار "ت" (t-test)، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٤)

دلالة الفروق بين الربيعي الأعلى والربيعي الأدنى إختبار الذكاء $n=1$ $n=2$ $n=3$

المتغيرات	الربيعي الأعلى		الربيعي الأدنى		الفرق بين المتوسطين "ف.م"	قيمة "ت" المحسوبة
	س	ع ±	س	ع ±		
اختبار الذكاء	٩٣,٦٧	٣,٢١	٧٩,٠٠	٣,٤٦	١٤,٦٧	*٤٤,٠٠

* " ت " الجدولية عند مستوى معنوية $(0,05) = 2,920$

يتضح من جدول (٤) أن قيمة "ت" المحسوبة < "ت" الجدولية في إختبار الذكاء - قيد البحث- مما يدل على أن قيمة "ت" دالة إحصائياً وهذا يشير إلى وجود فروق بين الربيعي الأعلى والربيعي الأدنى لصالح الربيعي الأعلى وبالتالي فإن اختبار الذكاء قادر على التمييز بين الأفراد مما يؤكد صدق الاختبار في قياس ما وضعت من أجله.

(٢): معامل ثبات اختبار الذكاء:

تم حساب ثبات إختبار الذكاء بطريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على العينة الإستطلاعية والتي بلغ عددهن (١٠) طالبات من طالبات الفرقة الرابعة بنات تخصص تعبير حركي من نفس مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية، وكانت المدة الفاصلة ما بين التطبيقين (٧) سبعة أيام وكان التطبيق الأول يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٤/٢/١٣م وهو الدرجات المستخرجة عند حساب "معامل الصدق" ، تم إعادة تطبيق يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٤/٢/٢٠م وتم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين باستخدام معادلة بيرسون والجدول التالي يوضح معامل ثبات اختبار الذكاء - قيدالبحث .

جدول (٥)

معامل ارتباط الثبات بين التطبيق الأول والثاني لإختبار الذكاء $D=10$

معامل الارتباط "ر" المحسوبة	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		المتغيرات
	ع±	س	ع±	س	
٠,٩٧٣**	٥,٤٤	٨٨,٤٠	٦,٦٣	٨٦,٠٠	إختبار الذكاء

* "ر" الجدولية عند د.ح: $D=2$ ، $(9) = (9)$ ، ومستوى معنوية $(0,05) = 0,521$

يتضح من جدول (٥) أن قيمة "ر" المحسوبة < "ر" الجدولية في إختبار الذكاء مما يدل على أن قيمة "ر" دالة إحصائياً وهذا يشير إلى وجود ارتباط بين التطبيق الأول والثاني وبالتالي ثبات الإختبار.

٢. الإختبار المعرفي:

(١) صدق التمايز بطريقة المقارنة الطرفية:

استخدمت الباحثة صدق التمايز بطريقة المقارنة الطرفية بين الربيعي الأعلى والربيعي الأدنى لمجموعة واحدة باستخدام إختبار "ت" (t-test)، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٦)

دلالة الفروق بين الربيعي الأعلى والربيعي الأدنى للإختبار المعرفي $N=1$ ن $2=3$

قيمة "ت" المحسوبة	الفرق بين المتوسطين "ف.م"	الربيعي الأدنى		الربيعي الأعلى		المتغيرات
		ع±	س	ع±	س	
٣,٥٠*	٤,٦٧	٠,٠٠	٣,٠٠	٢,٣١	٧,٦٧	الإختبار المعرفي

* "ت" الجدولية عند مستوى معنوية $(0,05) = 2,920$

يتضح من جدول (٦) أن قيمة "ت" المحسوبة < "ت" الجدولية في الإختبار المعرفي - قيد البحث - مما يدل على أن قيمة "ت" دالة إحصائياً وهذا يشير إلى وجود فروق بين الربيعي الأعلى والربيعي الأدنى لصالح الربيعي الأعلى وبالتالي فإن الإختبار المعرفي قادر على التمييز بين الأفراد مما يؤكد صدق الإختبار في قياس ما وضعت من أجله.

(٢) معامل ثبات الإختبار المعرفي:

تم حساب ثبات الإختبار المعرفي بطريقة تطبيق الإختبار وإعادة تطبيقه على العينة الإستطلاعية والتي بلغ عددها (١٠) طالبات الفرقة الرابعة بنات تخصص تعبير حركي من نفس مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية، وكانت المدة الفاصلة ما بين التطبيقين (٧) سبعة أيام وكان التطبيق الأول يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٤/٢/١٣ وهو الدرجات المستخرجة عند حساب "معامل الصدق"، تم إعادة تطبيق يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٤/٢/٢٠ وتم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين باستخدام معادلة بيرسون والجدول التالي يوضح معامل الإختبار المعرفي - قيد البحث .

جدول (٧)

معامل ارتباط الثبات بين التطبيق الأول والثاني لاختبار المعرفى $\rho = 0.864$

معامل الارتباط " ر " المحسوبة	التطبيق الثانى		التطبيق الأول		المتغيرات
	ع±	س	ع±	س	
** ٠,٨٦٤	١,٥٨	٧,٦٠	٢,٣٥	٤,٨٠	اختبار التحصيل المعرفى

* " ر " الجدولية عند د.ح: $\rho = 0.9$ ، ومستوى معنوية (0.05) = ٠,٥٢١

يتضح من جدول (٧) أن قيمة " ر " المحسوبة < " ر " الجدولية فى اختبار التحصيل المعرفى مما يدل على أن قيمة " ر " دالة إحصائياً وهذا يشير إلى وجود ارتباط بين التطبيق الأول والثاني وبالتالي ثبات الاختبار المعرفى.

ثالثاً: وسائل وأدوات جمع البيانات

قامت الباحثة بجمع البيانات كما يلي:

- ١) تحليل البيانات.
- ٢) إستمارة تسجيل البيانات. (إعداد الباحثة)
- ٣) استمارة تقييم عناصر التصميم الإبتكاري لعروض الرقص الحديث- قيد البحث.
- ٤) إختبار مستوى القدرات العقلية. (الذكاء)
- ٥) إختبار مستوى التحصيل المعرفى.

وفيما يلي توضيح لكل خطوة من الخطوات السابقة:

١) تحليل البيانات: الدراسات السابقة والمرتبطة والبحوث العلمية والإنتاج العلمي والمؤتمرات، المراجع العلمية (العربية، الأجنبية) ذات الصلة بموضوع.

٢) إستمارة تسجيل البيانات. (إعداد الباحثة)

قامت الباحثة بتصميم استمارة لتسجيل البيانات وتضمنت (اسم الطالبة - الطول - الوزن -

العمر الزمني - إختبار الذكاء - إختبار التحصيل المعرفى). ملحق (١)

٣) إستمارة تقييم عناصر التصميم الإبتكاري لعروض الرقص الحديث- قيد البحث. ملحق (٤)

تم تقييم عناصر التصميم الإبتكاري لعروض التعبير الحركي بواسطة لجنة تحكيم مكونة من عدد

(٣) أعضاء هيئة التدريس (تخصص تعبير حركي) ملحق (٣)، واستعانت الباحثة باستمارة تقييم التصميم

الإبتكاري لعروض التعبير الحركي للباحثة "رندة فاروق السيد عسكر" (٢٠٢٠م) (٧).

المجموع 5+50	المجموع 50	الملاصق والاكسسوارات (4)				نهاية العرض (4)				مستوى الاداء الفني للطلقات (6)				توظيف عناصر الحركة (6)				التنوع (6)				الاستمرارية (6)				تكامل وترايب اجزاء العرض (8)				الموسيقى (6)				بداية العرض (4)				المجموع التجريبية			
		D	C	B	A	D	C	B	A	D	C	B	A	D	C	B	A	D	C	B	A	D	C	B	A	D	C	B	A	D	C	B	A	D	C	B	A				
	10	* الملاصق مناسبة لكل مشهد من مشاهد العرض . * تساعد على الأداء ولا تعرقه. * الألوان مناسبة وجذابة . * الاكسسوارات المستخدمة مناسبة وتساعد على توضيح فكرة العرض .				* النهاية تخدم فكرة العرض. * نهاية العرض قوية . * التشكيل واضح . * نهاية العرض تتترك انطباع جيد عند المشاهد .				* الاجناس بالحركة وتناغم الارتفاع الحركي مع الارتفاع الموسيقي . * الحفظ الجيد للجمل الحركية واستخدام تعبيرات جيدة تتناسب مع فكرة العرض ومشاهده . * التحرك الصحيح في التشكيلات . * الاداء الجيد لجميع القنيات والحركات والخطوات المستخدمة.				* استخدام وتوظيف عنصر المكان بما يتناسب مع المشاهد ويخدم فكرة العرض ، المكان العام ، الشخصي ، السليمي . * التنوع في استخدام التشكيلات الارضية بما يتناسب مع فكرة كل مشهد و فكرة العرض . * التنوع في استخدام مستويات ومديات مختلفة للحركات وتناسب وتوضيح فكرة العرض . * توظيف اتجاهات الحركة واتجاهات المكان بصورة صحيحة لخدمة فكرة العرض .				* التنوع في ابتكار الحركات . * التنوع في استخدام الجسم بشكل مختلف (الحائط ، السهمي ، الاتواء ، الحزوني ، المتكور) * التنوع في توظيف الافعال المختلفة من مشهد الي اخر بحيث تخدم وتناسب فكرة العرض . * التوازن بين التنوع والتكرار .				* الانتقال من حركة الي حركة و من خطوة الي اخرى بطريقة طبيعية وسلسة . * التدرج المنظم للجمل الحركية المكونة للعرض . * الانتقال من جملة حركية الي جملة حركية اخرى بانسياب . * الانتقال المنظم من مشهد الي اخر				* التدرج المنطقي لعرض الفكرة وترايب اجزاء العرض (بداية الجزء - الاوسط - نهاية الجزء) * انسجام اجزاء العمل مع بعضها البعض . * ساهم كل جزء من اجزاء العرض في تحقيق الهدف الانساني لفكرة العرض . * الحركات والمهارات ترتبط و تتناغم مع كل من مشاعر الطالبات وجوهر الفكرة الرئيسية للعرض .				* تعبير الموسيقى عن فكرة العرض . * الموسيقى واضحة . * اختيار لائق لجميع الموسيقى الخاصة بمشاهد العرض . * الانتقال من قطعة موسيقية الي قطعة اخرى بطريقة صحيحة ودون قطع				* بداية العرض قوي . * التشكيل واضح . * البداية تعبر عن فكرة العرض . * البداية مشوقة وتجذب المشاهد لاستكمال العرض .				* معايير التصميم الابتكاري الجيد لعروض التعبير الحركي			

* تحصل الطالقات على (A) عند مراعاتهم جميع معايير التصميم الابتكاري .
 * تحصل الطالقات على (B) عند إهمال احدى معايير التصميم الابتكاري .
 * تحصل الطالقات على (C) عند إهمال معيارين من معايير التصميم الابتكاري .
 * تحصل الطالقات على (D) عند إهمال اي ثلاث معايير من معايير التصميم الابتكاري .

٤) إختبار مستوى القدرات العقلية. (الذكاء) ملحق (٦)

قامت الباحثة بتطبيق إختبار الذكاء اللفظي للمرحلة الثانوية والجامعية الذي قام بإعداده "جابر عبد الحميد، محمود أحمد عمر" (٢٠٠٧م)، والذي ثبت مدى صدقه وثباته لقياس السمة التي وضع من أجلها.

٥) إختبار مستوى التحصيل المعرفي. (إعداد الباحثة) ملحق (٥)

بعد الأطلاع على العديد من الدراسات والأبحاث التي تمت في مجال التعبير الحركي (الباليه) والتعرف على خطوات بناء الإختبارات والمعاملات العلمية لها وطريقة صياغة الأسئلة المستخدمة قامت الباحثة بتحليل مقرر التعبير الحركي (الرقص الحديث) للفرقة الرابعة بنات تخصص تعبير حركي ، وفي ضوء ذلك تم إعداد الإختبار المعرفي ، وتم تحديد درجة واحدة لكل سؤال، وأصبح بذلك "٥٠" مفردة جاهز لإجراء المعاملات العلمية.

❖ حساب السهولة والصعوبة والتمييز للاختبار :

ولحساب معامل السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار تم تطبيق الاختبار المعرفي على عينة مكونه من (١٠) طالبات من الفرقة الرابعة ومن خارج عينه البحث الأساسية بهدف تقييم كل عبارة والحكم عليها من حيث سهولتها وصعوبتها وقد تم تحديد معامل سهولة وصعوبة ما بين (٠,٣٠ - ٠,٧٠) لقبول العبارات وذلك وفقاً لما حددته معظم الدراسات والمراجع العملية.

كما تم حساب معامل التميز وللحصول عليه تم ترتيب درجات العينة ترتيباً تنازلياً لتحديد ٢٧٪ العليا وكذلك ٢٧٪ الدنيا بهدف التمييز بين الطالبات المتميزات في المجموعة العليا وغير المتميزات في المجموعة الدنيا، وطبقاً لما أشارت إليه معظم الدراسات والمراجع فقد تم تحديد معامل التمييز (٠,٣٠)

فأكثر لقبول العبارات وجدول (٦) يوضح معاملات السهولة والصعوبة والتميز لعبارات الاختبار المعرفي لبعض مهارات الرقص الحديث - قيد البحث.

جدول (٨)

معاملات السهولة والصعوبة والتميز لعبارات الإختبار المعرفي لمهارات الرقص الحديث - قيد البحث.

معامل التمييز	معامل الصعوبة	معامل السهولة	رقم العبارة	معامل التمييز	معامل الصعوبة	معامل السهولة	رقم العبارة
٠,٧٥	٠,٥٣	٠,٤٧	٢٦	٠,٧٥	٠,٣٣	٠,٥٩	١
٠,٥٠	٠,٦٦	٠,٣٤	٢٧	٠,٧٥	٠,٥٨	٠,٣٦	٢
٠,٥	٠,٦٠	٠,٤٠	٢٨	٠,٥٠	٠,٥٤	٠,٥٩	٣
٠,٧٥	٠,٤١	٠,٥٩	٢٩	٠,٣٧	٠,٤١	٠,٥٩	٤
٠,٧٥	٠,٦٤	٠,٤٦	٣٠	٠,٦٢	٠,٣٣	٠,٦٧	٥
٠,٦٦	٠,٣٥	٠,٦٥	٣١	٠,٧٥	٠,٦٤	٠,٤٧	٦
٠,٥٠	٠,٦٤	٠,٤٥	٣٢	٠,٥٠	٠,٥٣	٠,٤٨	٧
٠,٧٥	٠,٥٧	٠,٤٨	٣٣	٠,٧٥	٠,٣٣	٠,٦٧	٨
٠,٧٥	٠,٥٢	٠,٤٨	٣٤	٠,٦٢	٠,٣٥	٠,٦٥	٩
٠,٣٧	٠,٣٣	٠,٦٧	٣٥	٠,٨٧	٠,٦٤	٠,٣٦	١٠
٠,٨٧	٠,٥٢	٠,٣٦	٣٦	٠,٥٠	٠,٣٥	٠,٧١	١١
٠,٣٥	٠,٤٦	٠,٥٤	٣٧	٠,٣٥	٠,٣٣	٠,٦٧	١٢
٠,٦٦	٠,٤٢	٠,٦٥	٣٨	٠,٥٠	٠,٥٣	٠,٤٧	١٣
٠,٧٥	٠,٥٨	٠,٥٩	٣٩	٠,٥٠	٠,٤٦	٠,٥٤	١٤
٠,٥٠	٠,٣٣	٠,٥٩	٤٠	٠,٦٢	٠,٥٢	٠,٤٨	١٥
٠,٦٢	٠,٣٥	٠,٦٥	٤١	٠,٥٠	٠,٤٠	٠,٦٠	١٦
٠,٣٥	٠,٤٦	٠,٧١	٤٢	٠,٣٩	٠,٥٤	٠,٤٦	١٧
٠,٧٥	٠,٣٥	٠,٦٥	٤٣	٠,٧٥	٠,٤٠	٠,٦٠	١٨
٠,٨٧	٠,٣٠	٠,٣٦	٤٤	٠,٧٥	٠,٤٦	٠,٥٤	١٩
٠,٧٥	٠,٢٩	٠,٧١	٤٥	٠,٥٠	٠,٥٣	٠,٤٧	٢٠
٠,٥٠	٠,٤١	٠,٥٩	٤٦	٠,٧٥	٠,٤٧	٠,٥٣	٢١
٠,٧٥	٠,٥٣	٠,٤٧	٤٧	٠,٥٠	٠,٤١	٠,٥٩	٢٢
٠,٣٧	٠,٣٠	٠,٧١	٥٨	٠,٥٠	٠,٤٧	٠,٥٣	٢٣
٠,٧٥	٠,٥٢	٠,٤٨	٤٩	٠,٧٥	٠,٦٨	٠,٥٩	٢٤
٠,٧٥	٠,٥٣	٠,٤٧	٥٠	٠,٧٥	٠,٥٣	٠,٤٧	٢٥

يتضح من جدول (٨) أن معاملات السهولة للأختبار المعرفي قيد البحث قد تراوحت بين

(٠,٣٤:٠,٧٧) ومعامل الصعوبة يتراوح بين (٠,٢٣:٠,٦٨) ومعامل التميز يتراوح بين (٠,٣٣:٠,٨٧).

❖ تحديد الزمن اللازم للاختبار:

لحساب زمن الاختبار في صورته النهائية قامت الباحثة بحساب الزمن التجريبي وهو عبارة عن الزمن الذي أستغرقته أول طالبة وآخر طالبة في الإجابة على الاختبار في صورته النهائية ثم تم جمع الزمن الذي أستغرقته أول طالبة وآخر طالبة وقسمته علي اثنين لإستخراج المتوسط الحسابي لزمن الاختبار وهو الزمن المناسب للإجابة علي الاختبار. كما هو موضح في جدول (٩)

جدول (٩)

المتوسط الحسابي لزمن اختبار التحصيل المعرفي

الزمن المناسب	المجموع	الزمن التجريبي	
		آخر طالبة	زمن إجابة أول طالبة
٤٥ دقيقة	٩٠ دقيقة	٦٠ دقيقة	٣٠ دقيقة

يتضح من جدول (٩) أن الزمن المناسب للإجابة على اختبار التحصيل المعرفي في صورته النهائية ٤٥ دقيقة.

رابعاً : البرنامج التعليمي المقترح بأسلوب التعلم مفتوح النهايات:

أ-الهدف العام للبرنامج:

تنمية مهارات وعناصر التصميم الابتكاري لعروض الرقص الحديث لطالبات الفرقة الرابعة تخصص تعبير حركي .

ب- الأسس العامة لوضع البرنامج المقترح :

- ✓ أن يخضع البرنامج للهدف العام من مقرر التعبير الحركي للفرقة الرابعة-تخصص تعبير حركي- بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات.
- ✓ أن تكون أهداف البرنامج واضحة للطالبات.
- ✓ أن يتصف بالمرونة أثناء التطبيق العملي وسهولة تطبيقه لرفع كفاءة الطالبات.
- ✓ أن يتميز بالبساطة والتنوع والشمول لاشباع حاجات الطالبات من الحركة والنشاط.
- ✓ أن يراعي البرنامج الفروق الفردية بين الطالبات.
- ✓ أن يراعي خصائص الطالبات البدنية والمهارية والعقلية والنفغالية.
- ✓ أن يتحدى محتوى البرنامج قدرات الطالبات.
- ✓ أن يَنمي البرنامج التفكير الابداعي للطالبات.
- ✓ أن يساعد البرنامج على تقوية روح التعاون والألفة بين الطالبات من خلال العمل الجماعي.
- ✓ ان يساعد البرنامج علي تنمية بعض السمات الايجابية مثل القدرة علي تحمل المسؤولية والثقة بالنفس والتعبير عن النفس.

- ✓ التدرج من السهل إلى الصعب.
- ✓ أن يراعى عوامل الامن والسلامة.
- ✓ أن يعمل على زيادة الدافعية نحو التعلم وتوفير عامل التشويق والمتعة والاثارة.

ج-أغراض البرنامج:

(١) الأغراض المعرفية:

- ✓ تكتسب طريقة جديدة للتعلم.
- ✓ تفهم التسلسل الحركي والاداء الصحيح للمهارات -قيد البحث.
- ✓ تكون لديها القدرة على التفكير العلمي المنظم للمهارات الحركية.
- ✓ تتعرف على المعلومات والمعارف المرتبطة بعناصر التصميم الابتكاري لعروض الرقص الحديث -قيد البحث.

(٢) الأغراض الانفعالية:

- ✓ اكتساب الطالبات القدرة على الادراك والانتباه وتخيل الاداء الصحيح للوصول إلى الاداء الجيد.
- ✓ اكتساب الطالبات اتجاهات إيجابية نحو استخدام أسلوب التعلم مفتوح النهايات.
- ✓ أن يتحقق التفاعل بين الطالبات وبين كلا من المادة التعليمية والاسلوب التعليمي المستخدم.
- ✓ اكتساب الطالبات الاحساس الحركي والانفعالي.

(٣) الأغراض المهارية:

- ✓ أن تؤدي الطالبات الأعمال المطلوبة كما شاهدتها في البرنامج التعليمي بإستخدام أسلوب التعلم مفتوح النهايات.
- ✓ أن تؤدي الطالبات المهارات -قيد البحث- بصورة جيدة.
- ✓ أن تراعى الطالبات النواحي الفنية أثناء أداء المهارات -قيد البحث.
- ✓ أن تراعى الطالبات عناصر التصميم الابتكاري لعروض الرقص الحديث -قيد البحث.
- ✓ أن تمارس الطالبات التكنيك الأمثل لأداء والمحافظة على وضع الجسم السليم أثناء أداء الجملة الإبتكارية ومهارات الرقص الحديث -قيد البحث.

د- المحتوى العلمي للبرنامج :

قامت الباحثة بالرجوع إلى كل من

- ✓ المراجع العلمية الخاصة بالتعبير الحركي
- ✓ محتوى مقرر التعبير الحركي للفرقة الرابعة-تخصص تعبير حركي-كلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات

- ✓ مهارات التصميم الابتكاري لعروض الرقص الحديث التي تم تحديدها سابقا بهدف وضع المحتوى العلمي للبرنامج المقترح والذي اشتمل علي :
- مهارات العداد والتخطيط
 - مهارات الاجراءات التنفيذية
 - (مهارات تصميم المشاهد منفصلة ، مهارات ربط اجزاء العرض)
 - مهارات التقان والتثبيت .
 - مهارات التقويم .

(٣) (٤) (٨) (٩) (١١) (١٢) (٢٢) (٢٧) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٤) (٣٨)

هـ- أسلوب التعلم :

- ✓ أسلوب التعلم الذاتي الموجه
- ✓ أسلوب التعلم التبادلي
- ✓ أسلوب التعلم التعاوني

و- التوزيع الزمني للبرنامج المقترح باستخدام "التعلم مفتوح النهايات".

قامت الباحثة بإعداد البرنامج التعليمي باستخدام "التعلم مفتوح النهايات" بحيث يشتمل على (٦) أسابيع بواقع وحدتين أسبوعياً أى أن البرنامج باستخدام "التعلم مفتوح النهايات" يشتمل على (١٢) وحدة تعليمية زمن الوحدة (١٢٠) دقيقة يومي الاثنين والخميس ، وجدول (١٠) يوضح التوزيع الزمني للبرنامج المقترح باستخدام "التعلم مفتوح النهايات".

جدول (١٠)

التوزيع الزمني للبرنامج المقترح باستخدام "التعلم مفتوح النهايات"

م	المحتوى	التوزيع الزمني
١	عدد الأسابيع	٦
٢	عدد الوحدات التعليمية في الأسبوع	٢
٣	عدد الوحدات التعليمية ككل	١٢
٤	زمن التطبيق في الوحدة الواحدة	١٢٠ ق
٥	الزمن الكلي للبرنامج	١٤٤٠ ق



المجلد التاسع العدد
الأول
يوليو ٢٠٢٥م

المجلة العلمية لعلوم الرياضة بجامعة
المنوفية
<https://sjmin.journals.ekb.eg> رابط المجلة



خامساً : الدراسة الإستطلاعية :

الدراسة الإستطلاعية الأولى:

تم إجراء الدراسة الأستطلاعية الأولى يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٤/٢/١٤ على عينة قوامها (١٠) طالبات من طالبات الفرقة الرابعة بنات تخصص تعبير حركى من نفس مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية ، وكان الهدف من هذه الدراسة هو التعرف علي:

- مدى صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة وإختيار المساعدين.
- مدى صلاحية المكان المخصص لإجراء الإختبارات.

وأسفرت نتائج الدراسة الإستطلاعية عن :

- صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة في الإختبارات.
- صلاحية المكان المخصص "صالة التعبير الحركى" بالكلية لإجراء الإختبارات.
- تم أستيعاب المساعدين لكيفية إجراء الإختبارات وشروط تطبيقها وتدريبهم على تسجيل البيانات في الإستمارات.

٢- الدراسة الإستطلاعية الثانية :

تم إجراء الدراسة الإستطلاعية الثانية خلال يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٤/٢/٢١ على عينة قوامها (١٠) طالبات من طالبات الفرقة الرابعة بنات تخصص تعبير حركى من نفس مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية ، وذلك لحساب صدق الإختبارات المهارية.

وكان الهدف من هذه الدراسة هو:

- أ) حساب المعاملات العلمية (الصدق والثبات) للإختبارات المستخدمة في البحث.
 - ب) التعرف على الأخطاء المحتمل ظهورها أثناء إجراء الإختبارات لتجنبها في الدراسة الأساسية.
- تجريب بعض الوحدات .

وأسفرت نتائج الدراسة الإستطلاعية عن :

- التحقق من صلاحية الإختبارات المستخدمة في البحث.
- توافر جهاز العرض والكمبيوتر.
- لاحظت الباحثة البهجة والسعادة أثناء التعلم بالأسلوب الجديد على وجوه الطالبات.

سادساً: القياسات القبلية :

تم إجراء القياسات القبلية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية يوم الخميس الموافق ٢٠٢٤/٢/٢٢م في المتغيرات - قيد البحث - ، ثم خرجت الطالبات أسبوعين تربية عملية متصلة من السبت الموافق ٢٠٢٤/٢/٢٤م إلى الخميس الموافق ٢٠٢٤/٣/٧م .

سابعاً: تطبيق التجربة الأساسية:

تم اخضاع المجموعة التجريبية للتعلم بواسطة "برنامج للتعلم مفتوح النهايات" في الفترة من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٤/٣/١١م حتى يوم الخميس الموافق ٢٠٢٤/٤/٢٩م ، مع ملاحظة أن فترة تطبيق البحث تخللها أجازة عيد الفطر المبارك وأجازة عيد تحرير سيناء .

ثامناً: القياسات البعدية :

تم إجراء القياس البعدي لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في المتغيرات - قيد البحث - يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢١/٤/٣٠م وذلك على نحو ما تم إجراؤه في القياسات القبليّة ، وتم تقييم التصميم الابتكاري لعرض التعبير الحركي بواسطة السادة المحكمين واستعانت الباحثة باستمرار تقييم التصميم الابتكاري لعروض التعبير الحركي للباحثة "رندة فاروق السيد عسكر" (٢٠٢٠م) (٧). ملحق (٤)

تاسعاً: المعالجات الإحصائية :

استخدمت الباحثة المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث وذلك باستخدام برنامج : جزمة ، (Statistical Pacakage for the Social Science)SPSS البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية) وتم استخدام المعالجات الإحصائية التالية :

- المتوسط الحسابي.
- الإنحراف المعياري.
- الوسيط.
- معامل الالتواء.
- معامل ارتباط "بيرسون".
- النسب المئوية لمعدلات التحس
- معادلة اختبار "ت" (t-test).

عاشراً : عرض ومناقشة النتائج :

١. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في درجات الاختبار المعرفي لصالح القياس البعدي.

جدول (١١)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في

درجات الاختبار المعرفي - قيد البحث. ن=١٢=٢=١

التحصيل المعرفي	المجموعة	القياس القبلي		القياس البعدي		م. ف	قيمة "ت" المحسوبة	نسبة التحسن %
		س	ع ±	س	ع ±			
اختبار التحصيل المعرفي	التجريبية	٧,٩٢	١,٩٨	٤٩,٥٠	٠,٩٠	٤١,٥٨	*٨٠,٨٥	٨٤,٠٠ %
	الضابطة	٦,٥٠	١,٨٨	٣٢,٨٣	٦,١٣	٢٦,٣٣	*١٧,٥١	٨٠,٢٠ %

* ت " الجدولية عند د.ح: ١-٥ = (١١)، ومستوى معنوية (٠,٠٥) = ٢,٢٠١

يتضح من جدول (١١) أن قيمة " ت " المحسوبة < " ت " الجدولية في درجات الاختبار المعرفى - قيد البحث- لصالح القياس البعدى حيث تراوحت بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٨٥,٨٠*) وهذا ما يوضحه شكل (١).



شكل (١)

يوضح الفرق بين متوسط درجات متوسطات درجات القياس القبلي والبعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة في درجات الاختبار المعرفى - قيد البحث.

وتعزو الباحثة ذلك النتيجة إلى أن البرنامج التعليمي باستخدام "التعلم مفتوح النهايات" يعد أسلوب تعليمي جديد على الطالبات ساعدهم على التفكير العلمي المنظم وأتاح لهن فرصة السير في تعلم وإتقان عناصر التصميم الابتكارى لعروض الرقص الحديث - قيد البحث- وتحسين وتعزيز مهارات الرقص الحديث وفقا لرغباتهن وسرعتهن وقدراتهن ، مما ساهم في مساعدتهن على الشعور بالدور الإيجابي لهن في العملية التعليمية ، كما أنه ساعد على استثارة تفكير الطالبات وتشويقهن وجعلهن إيجابيات نحو عملية التعلم والأحاساس بقيمة دورهن مما أدى إلى استيعاب المهارات - قيد البحث- الأمر الذى أدى إلى تحفيزهن على بذل الجهد وعدم الشعور بالملل ، كما أن استخدام الطالبات أسلوب "التعلم مفتوح النهايات" في عملية التعلم أتاح لهن فرصة التفاعل مع البرمجية المعدة جيداً وذلك بالتحكم في عرض المعلومات والتجول داخل البرنامج وفقا لاحتياجات الطالبات وخصائصهم مما يؤدي إلى حدوث تفاعل بين الطالب والمادة التعليمية والمعروضة ، كما أنه يعد وسيلة ممتازة للاتصال والتفاعل بين المعلمة والطالبة للسؤال أو الاستفسار بصفة مستمرة وتفاعلية ، ومن خلاله يمكن للمعلمة التعرف على طالباتها

كما يمكن للطالبات التعرف على المعلمة ، كما أنه أضاف بعد عميق وقوى وواضح لا يتم توافره في العملية التعليمية إلا من خلال تكنولوجيا الوسائط التعليمية التفاعلية المتقدمة عمل على تقديم المعلومات.

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه كل من، "صلاح الدين عرفه" (٢٠٠٥م) (١٣) ، "أيمن عبد الرحمن وعصام عزمي" (٢٠٠٤) (٥) حيث أشاروا إلى أن أسلوب "التعلم مفتوح النهايات" يقوم على حرية التفكير ويستخدم من أجل توليد أكبر كم من الأفكار المعالجة لموضوع من الموضوعات المراد تعلمها ، كما أنه يعد من أفضل الأساليب التدريسية التي تسهم بشكل فعال في إطلاق خيال الطالبات للتفكير والوصول إلى حقائق ومعلومات وأفكار جديدة الطالبات ، كما أنه ينقل الطالبات من الدور السلبي المتمثل في تلقي المعلومات إلى الدور الإيجابي في التفكير وإبداء الرأي عن طريق توجيه أنظارهم إلى بعض المشكلات التي تدعو للتفكير وإيجاد الحلول المناسبة لها والوقوف على مدى تتبع المتعلمين للدرس وتصحيح أخطاء فهمهم ، وبالتالي فإن اكتشاف الطالبة للمعرفة يجعلها تفهمها وتحفظ بها لمدة أطول ، ويحقق هذا الأسلوب التعرف على معلومات الطالبات السابقة التي يتمكن للمعلمة اتخاذها أساسا للتعلم الجديد وآثاره اهتمام الطالبات بالدرس.

كما يتفق ذلك أيضا مع ما أشارت إليه كل من "كايد سلامة" (٢٠١٣) (١٩) ، "ابتسام صاحب" (٢٠١٥) (١) ، "عفاف عثمان" (٢٠١٤م) (١٤) إلى أن مفتوحة النهاية متعددة الإجابات أو الأسئلة التكوينية أو الأسئلة التفكيرية هي أسئلة مثيرة متشعبة تشجع وتثير أفكار الطالبات وتستدعي معلومات أوسع وأعمق مما هو متوفر في الكتاب ويعتمد الطالبات فيها على معلوماتهم وخبراتهم الشخصية في إعطاء إجابات مختلفة ولكنها جميعها إجابات مقبولة فالقصد من هذه الأسئلة تعويد المتعلمين على التفكير المنظم والاستدلال الصحيح ويشترط في هذه الأسئلة أن تكون مرشدة ومشوقة وتدور حول معلومات الطالبات السابقة وخبراتهم ويتم اعطاء الطالبات برهة للتفكير وهذا يتيح الفرصة لهن كي يطور قدرتهن في الاستعمال المبدع للمعلومات من خلال التفكير في بدائل متعددة وطرق متنوعة في استعمال المعلومات للتوصل إلى الإجابات المحتملة للسؤال المطروح التي تحتاج إلى التأمل والتفكير قبل الإجابة عليها وهي ذات قيمة كبيرة في التدريس لأن حل المشاكل من أهم الفعاليات العقلية ، كما تعطيه فرصا مختلفة للتفكير بطرق وأساليب مختلفة حسب النمو العقلي لهم ، وأضافوا أن "التعلم مفتوح النهايات".

وترجع الباحثة ذلك إلي أن الفارق بين استخدام الأسئلة المغلقة والأسئلة المفتوحة في الفصل الدراسي قد يكون كالفرق بين الليل والنهار، فالأسئلة المغلقة تشجع على تقديم إجابات موجزة، وغالبا ما تكون من كلمة واحدة "نعم" أو "لا"، علي عكس الأسئلة المفتوحة فإنها مصممة لتعزيز الإجابات الكاملة والمعبرة التي تتبع من معرفة الطالبات وأفكارهم ومشاعرهم وخبراتهم ، وعلاوة على ذلك عندما يستخدم المعلمون تقنيات طرح الأسئلة المفتوحة فإنهم يشجعون الموضوعية بالإضافة إلي مساعد الطالبات علي إتقانهم للمحتوى وكذلك الاستفادة من مهارات التفكير النقدي لديهم أثناء التوصل إلى إجابات ، كما أن

إستخدام الأسئلة المفتوحة يساهم في خلق بيئة تعليمية أكثر ثراءً للطالبات ، حيث يتحول الفصل الدراسي من مكان ممل بلا حياة إلى بيئة مليئة بالحماس والطاقة.

وهذا يعني أن "التعلم مفتوح النهايات" اعطي نماذج مؤثرة لأداء وتعلم وإتقان عناصر التصميم الابتكاري لعروض التعبير الحركي - قيد البحث- من خلال أسئلة مثيرة متشعبة تشجع وتثير أفكار الطالبات وتستدعي معلومات أعمق وأوسع مما أدى إلى استيعاب الطالبات أفراد العينة مهارات وعناصر التصميم الابتكاري لعروض التعبير الحركي - قيد البحث .

ويتفق هذا مع نتائج دراسة كلا من دراسة تتفق مع دراسة "تجلاء عباس محمد ، أسماء حبيب طه" (٢٠٢٣م) (٢٣) ، ودراسة "فاطمة أبو القاسم عمر" (٢٠٢١م) (١٨) ، ودراسة "وفاء على طلب محمد" (٢٠١٧م) (٢٥) ، ودراسة "أيمن محمود عبد الرحمن ، عصام الدين محمد عزمي" (٢٠٠٤م) (٥) ، ودراسة "شيه جينجفو Xie gengfu" (٢٠٠٨م) (٤٠) ، دراسة "لي تشونغيتك Lee chungitec" (٢٠٠٥م) (٣٢) حيث أشارت نتائجهم إلى أن الأسئلة المفتوحة لها تأثير إيجابي على تحسين القدرات العقلية للطالب وأداة مؤثرة في عملية التعلم.

وبذلك يكون قد تحقق فرضية البحث الأولى والتي تنص على انه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في درجات الاختبار المعرفي لصالح القياس البعدي.

٢. توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في درجات الاختبار المعرفي لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (١٢)

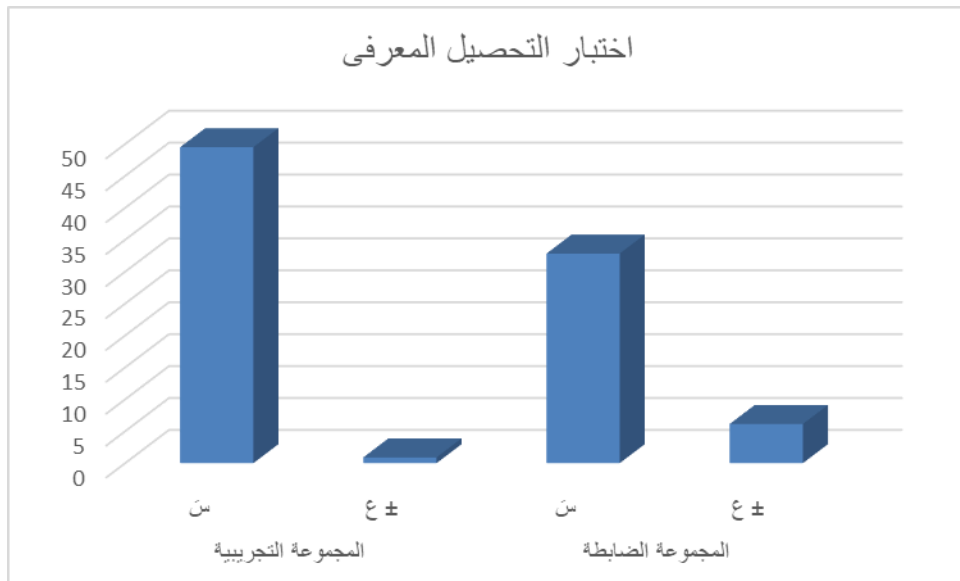
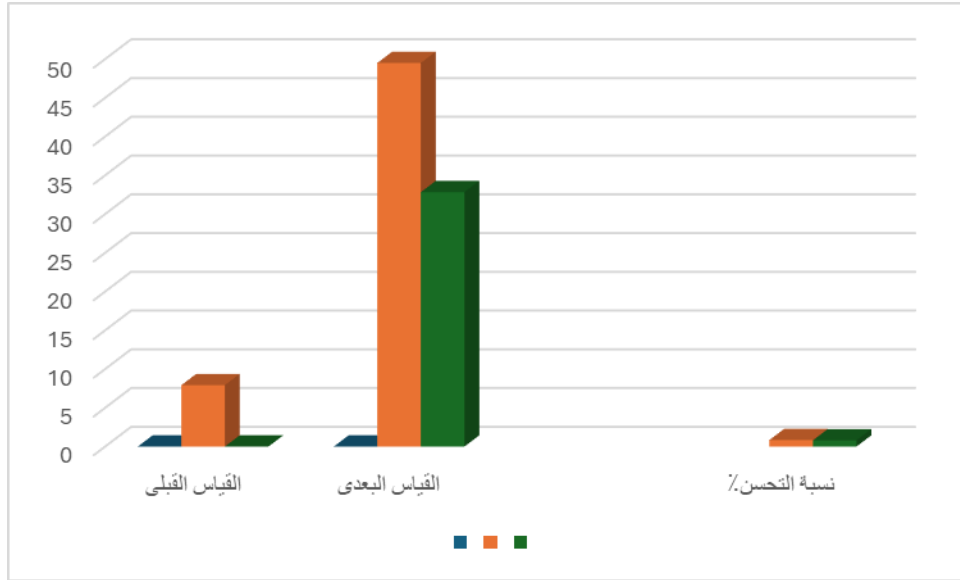
دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في درجات الاختبار المعرفي - قيد البحث.

$$n=2=12$$

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		م. ف	قيمة "ت" المحسوبة	نسبة التحسن %
	س	ع	س	ع			
اختبار التحصيل المعرفي	٤٩,٥٠	٠,٩٠	٣٢,٨٣	٦,١٣	١٦,٦٧	٩,٧٣	٣٣,٦٨%

*" ت " الجدولية عند د.ح: ١-٥ = (١١)، ومستوى مغنوية (٠,٠٥) = ٢,٢٠١

يتضح من جدول (١٢) أن قيمة " ت " المحسوبة < " ت " الجدولية في درجات طالبات المجموعة التجريبية الضابطة في اختبار التحصيل المعرفي- قيد البحث- لصالح القياس البعدي حيث تراوحت بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٩,٧٣) وهذا ما يوضحه شكل (٢).



شكل (٢)

يوضح الفرق بين متوسط متوسطات درجات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في درجات الاختبار المعرفي - قيد البحث.

وترجع الباحثة ذلك الى أن استخدام "التعلم مفتوح النهايات" كان له اثر واضح في اكساب الطالبات المعارف والمعلومات الخاصة بمهارات التصميم الابتكاري لعروض التعبير الحركي "الرقص الحديث"، كما أنه يعتمد على تدريب الطالبات على تنظيم وتحسين افكارهم، كما يخلق لديهم الوعي بعمليات التفكير، فالتفكير بصوت مرتفع يساعد على معرفة مفردات التفكير التي يمكن ان تستخدم اثناء حل المشكلات، مما يجعل أكثر الطالبات أكثر اندماجا مع المعلومات التي يتعلمونها.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كلا من تتفق مع دراسة "تجلاء عباس محمد ، أسماء حبيب طه" (٢٠٢٣م) (٢٣) ، ودراسة "فاطمة أبو القاسم عمر" (٢٠٢١م) (١٨) ، ودراسة "وفاء على طلب محمد" (٢٠١٧م) (٢٥) ، ودراسة "أيمن محمود عبد الرحمن ، عصام الدين محمد عزمي" (٢٠٠٤م) (٥) ، ودراسة "شيه جينجفو Xie gengfu" (٢٠٠٨م) (٤٠) ، دراسة "لي تشونغيتك Lee chungitec" (٢٠٠٥م) (٣٢) حيث أشارت نتائجهم إلى أن الأسئلة المفتوحة لها تأثير إيجابي على تحسين القدرات العقلية للطلبات وتعتبر أداة مؤثرة في عملية التعلم ، كما أن أسلوب التعلم مفتوح النهايات يقوم على حرية التفكير ويستخدم من أجل توليد أكبر كم من الأفكار لمعالجة موضوع من الموضوعات المراد تعلمها ، بالإضافة إلي أنه ينقل المتعلم من الدور السلبي المتمثل في تلقي المعلومات إلى الدور الإيجابي الذي يسهم فيه مع المعلم في التفكير وإبداء الرأي ، وبالتالي يعد من أفضل الأساليب التدريسية التي تسهم بشكل فعال في إطلاق خيال المتعلم للتفكير والوصول إلى حقائق ومعلومات وأفكار جديدة ، كما أن الأسئلة مفتوحة الإجابة تستدعي معلومات أوسع وأعمق مما هو متوفر في الكتاب وهذا يتيح الفرصة للطلبات كي يطور قدراتهن في الاستعمال المبدع للمعلومات من خلال التفكير في بدائل متعددة وطرق متنوعة في استعمال المعلومات للتوصل إلى الإجابات المحتملة لسؤال المطروح.

وبذلك يكون قد تحقق فرضية البحث الثانية والتي تنص على انه توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في درجات الاختبار المعرفي لصالح المجموعة التجريبية.

a. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في درجات عناصر التصميم الابتكاري لعروض التعبير الحركي لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (١٣)

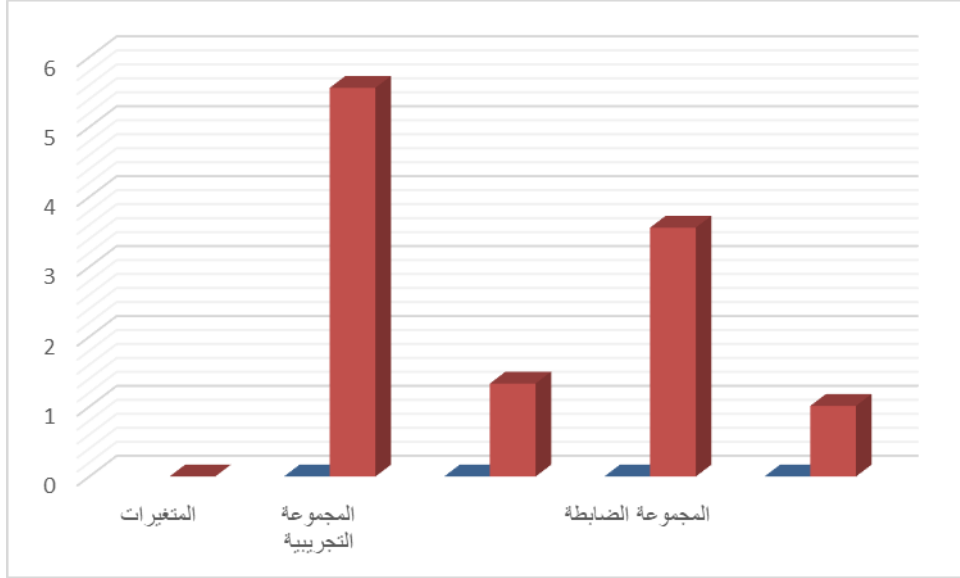
دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في درجات

عناصر التصميم الابتكاري لعروض التعبير الحركي ن = ١ ، ن = ٢ ، ن = ١٢

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		م. ف	قيمة "ت" المحسوبة	نسبة التحسن %
	س	ع ±	س	ع ±			
التصميم الابتكاري لعروض التعبير الحركي	٥,٥٦	١,٣٣	٣,٥٦	١,٠١	٢,٠٠	١٢,٠٠	٣٥,٩٧ %

** ت " الجدولية عند د.ح: ١-٥ = (١١) ، ومستوى معنوية (٠,٠٥) = ٢,٢٠١

يتضح من جدول (١٣) أن قيمة " ت " المحسوبة < " ت " الجدولية في درجات طالبات المجموعة التجريبية الضابطة في درجات عناصر التصميم الابتكاري لعروض التعبير الحركي لصالح المجموعة التجريبية حيث تراوحت بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١٢,٠٠) وهذا ما يوضحه شكل (٣).



شكل (٣)

يوضح متوسط درجات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في درجات عناصر التصميم الابتكاري لعروض التعبير الحركي

وترى الباحثة أن هذه النتائج تتفق مع نتائج الاختبار المعرفي جدول (٧) مما يؤكد أن إلمام الطالبات بالجانب المعرفي إلماما جيدا كان له أكبر الأثر على مستوى الأداء للطالبات حيث استطاعت الطالبات توظيف وتطبيق المعلومات النظرية بكفاءة في جميع محاور استمارة تقديم عناصر التصميم الابتكاري مما ساعد على ارتفاع مستوى الأداء الفردي للطالبات بالإضافة إلى أن استخدام "التعلم مفتوح النهايات" ساعد الطالبات علي وضع التصميم المبدئي للجملة الحركية الخاصة بكل مشهد مع مراعاة الاستخدام الجيد والمبتكر لعناصر الحركة وتبادل الآراء حول تكوين الجمل والحركات والخطوات المستخدمة مما ساهم في تكوين وتصميم جمل حركية مميزة ، حيث استطاعت الطالبات من خلال المحاضرات التطبيقية التركيز على أداء المفردات الحركية ومهارات الرقص الحديث المتنوعة بصورة صحيحة وجاء ذلك نتيجة إلمام الطالبات بمهارات التصميم الابتكاري حيث استطاعت الطالبات توظيف وتطبيق جميع مهارات الاجراءات التنفيذية بصورة جيدة والتي اشتملت على تصميم الجملة الحركية التي يمكن من خلالها التعبير عن مشاهد العرض بما يتناسب مع الموسيقي التي تم اختيارها ، ومراعاة تناغم الايقاع الحركي مع الايقاع الموسيقي ، بالإضافة الى تحديد مشاكل الاداء والاختفاء ووضع الحلول والمقترحات للتغلب عليها ، وكذلك أداء التمرين الجماعي والتنسيق بين المجموعات على العرض كامل عدة مرات لإتقان الاداء الفني للجملة الحركية ، وايضا أداء التمرين بالملابس والحلي والادوات

المخصصة للعرض للتأكد انها مناسبة ولا تعرقل الاداء ، واخيرا التدريب بكفاءة على العرض كاملا في نفس مكان العرض عدة مرات للوصول الى مرحلة الآلية في الاداء .

وترى الباحثة أن المعلومات التي تستقبل بسلبية دون تفاعل واضح من المتعلم تسترجع كما هي بمعنى أنها تكون ضعيفة الأثر أما اذا حدث لها تفاعل وتشغيل وممارسة فإنها تؤدي إلى الابتكار والإبداع وهذا ما حققة أسلوب "التعلم مفتوح النهايات" حيث أنه ساعد طالبات المجموعة التجريبية من خلال المحاضرات التطبيقية أن تتقن توظيف جميع مهارات عناصر التصميم الإبتكاري وتضع الية للتنفيذ مستخدمة في ذلك جميع الطرق والاساليب لتحقيق اهدافها ، مما أدى إلى ارتفاع مستوى الأداء الفردي والجماعي للطالبات ، واستطاعت الطالبات أداء المهارات بقدر عال من الثبات والانتقان ، بالإضافة إلى أن "التعلم مفتوح النهايات" أتاح الفرصة للطالبات للقيام بدور إيجابي في جمع المعلومات اللازمة لموضوع العرض واختيار وتحديد فكرة العرض ، وجمع المادة العلمية حول الفكرة ، وكيفية تقسيم الفكرة الى مشاهد ، واختيار وتحديد بداية العرض واختيار الموسيقى ، وكذلك العمل على تكامل وترابط اجزاء العرض والحفاظ على الاستمرارية والتنوع ، واختيار وتوظيف عناصر الحركة اختيار وتحديد نهاية العرض وتنظيمها ومتابعتها وتقييمها أثناء عملية التعلم، وهذا بدوره ادي الى زيادة قدرة الطالبات على استخدام المعلومات وتوظيفها في مواقف التعلم المختلفة ،حيث ساهم كل مشاهد من مشاهد العرض في تحقيق الهدف الأساسي لفكرة العرض بصورة واضحة ، كما جاءت هذه المشاهد في سياق دراسي واضح بصورة متسلسلة ومنطقية، هذا بالإضافة إلى أن الحركات والمهارات جاءت ترتبط وتتناغم مع كل من مشاعر الطالبات وجوهر الفكرة الرئيسية للعرض ، كما استطاعت طالبات المجموعة التجريبية الانتقال من مهارة إلى أخرى بدون قطع حركي حيث جاءت المهارات في صورة انسيابية واضحة وظهرت الجمل الحركية في صورة منظمة ومرتجة مما نتج عنه الانتقال من جزء إلى آخر بسهولة وانسيابية ، هذا بالإضافة إلى التنوع الواضح في المهارات والتشكيلات والتركيبات الحركية وكذلك ظهر التنوع واضحا في الانفعالات المختلفة التي جاء التعبير عنها بواسطة جمل ومهارات حركية ثم من خلالها استغلال أنماط وأشكال الجسم المختلفة وكذلك المستويات المتنوعة. والسنايات المتباينة المهارات التعبير الحركي.

وهذا ما أكدته "صفية محى الدين" أنه من السهل للمشاهد أن يتفاعل وينسجم مع العروض التي تحافظ على معيار التكامل والترتيب كما أكدت أن الانتقال من جملة حركية إلى جملة حركية أخرى هو بمثابة الجسر الذي يربط أجزاء العرض الفني، كما أن التنوع يعتبر شيئا جيدا وجوهريا في عروض التعبير الحركي إلا أنه يجب تقديمه بطريقة متميزة حتى لا يدمر العمل الفني (١١ : ٢١ - ٢٣)

وترجع الباحثة ذلك ايضا إلى أن "التعلم مفتوح النهايات" فتح باب المشاركة الإيجابية للطالبات بدون خوف أو قلق ، كما أنها هي المجال الأرحب لتعبير الطلبة عن أفكارهم الخاصة بكل حرية ، بالإضافة إلى أنه ساهم في تعلم الطالبات بطريقة محفزة ومثيرة للاهتمام ، وأتاح المجال لتوظيف مهارات

التفكير العليا من مهارات تفكيرية متعددة أبرزها إدراك المفاهيم، والقدرة على التحليل، والتركيب، والتقويم، وحل المشكلات، والتخيل والتأمل، والإبداع، كما أن دفع الطالبات للاندماج بالمواقف والمشكلات والتفكير بها وفهمها، والإحساس بالرضا لإسهامهم ببلورتها وتطويرها ووضع الحلول لها.

ويتفق ذلك مع دراسة "تجلاء عباس محمد، أسماء حبيب طه" (٢٠٢٣م) (٢٣)، ودراسة "فاطمة أبو القاسم عمر" (٢٠٢١م) (١٨)، ودراسة "وفاء على طلب محمد" (٢٠١٧م) (٢٥)، ودراسة "أيمن محمود عبد الرحمن، عصام الدين محمد عزمي" (٢٠٠٤م) (٥)، ودراسة "شيه جينجفو Xie gengfu" (٢٠٠٨م) (٤٠)، دراسة "لي تشونغيتك Lee chungitec" (٢٠٠٥م) (٣٢).

وبذلك يكون قد تحقق فرضية البحث الثالثة والتي تنص على انه توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في درجات عناصر التصميم الابتكاري لعروض التعبير الحركي لصالح المجموعة التجريبية.
الإستنتاجات والتوصيات
أولاً: الاستنتاجات:

في حدود هدف البحث وفروضة، وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، وفي حدود عينة البحث توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات التالية:

١. "التعلم مفتوح النهايات" الذي طبق على "المجموعة التجريبية" أدى إلى تحسين في مستوى التحصيل المعرفي وعناصر التصميم الابتكاري لعروض الرقص الحديث - قيد البحث- حيث أظهرت فروق معنوية بين القياس القبلي والبعدى لصالح القياس البعدى وكذلك في نسبة التحسن لصالح القياس البعدى.
٢. أسلوب التعليم التقليدي الذي طبق على "المجموعة الضابطة" أدى إلى تحسين في مستوى التحصيل المعرفي وعناصر التصميم الابتكاري لعروض الرقص الحديث - قيد البحث- حيث أظهرت فروق معنوية بين القياس القبلي والبعدى لصالح القياس البعدى وكذلك في نسبة التحسن لصالح القياس البعدى متوسط القياس البعدى.
٣. تفوق المجموعة التجريبية بإستخدام "التعلم مفتوح النهايات" على المجموعة الضابطة بإستخدام "الأسلوب التقليدي" في مستوى التحصيل المعرفي وعناصر التصميم الابتكاري لعروض الرقص الحديث - قيد البحث- لصالح متوسط القياس البعدى للمجموعة التجريبية ونسب التحسن بين القياسين.



المجلد التاسع العدد
الأول
يوليو ٢٠٢٥م

المجلة العلمية لعلوم الرياضة بجامعة
المنوفية
<https://sjmin.journals.ekb.eg> رابط المجلة



ثانياً: التوصيات

بناء على النتائج وفي حدود عينة البحث توصي الباحثة بالتوصيات الآتية:

١. ضرورة توظيف "التعلم مفتوح النهايات" حتى نحفز الطالبة علي التفكير الإبداعي وإطلاق خيالهم في عملية الابتكار.
٢. عقد دورات لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بهدف نشر "التعلم مفتوح النهايات" وتعريفهم على أهميتهم وكيفية استخدامهم وتطبيقهم في المواقف التعليمية.
٣. إدراج "التعلم مفتوح النهايات" ضمن مقررات طرق التدريس بكليات التربية الرياضية.
٤. إجراءات العديد من الدراسات والبحوث باستخدام "التعلم مفتوح النهايات" على عينات ومتغيرات أخرى.
٥. الاستعانة بكل ماهو جديد ومبتكر في مجال تكنولوجيا التعليم لتعلم الأداء الحركي للأنشطة الرياضية المختلفة.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية.

١. ابتسام صاحب موسي الزويني (٢٠١٥م):
أساليب التدريس قديمها وحديثها، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل.
٢. أبو النجا أحمد عز الدين (٢٠٠٠م):
الاتجاهات الحديثة في طرق تدريس التربية الرياضية، دار الأصدقاء، المنصورة .
٣. إجلال محمد إبراهيم ، نادية محمد درويش (١٩٩١م):
الرقص الإبتكاري الحديث ، القاهرة ، شركة إنجريت.
٤. آمال سيد مرسى (٢٠٠٠م):
الاتجاهات الحديثة في مسرحة الرقص الإبتكاري الحديث ، مقال علمي غير منشور.
٥. أيمن محمود عبد الرحمن وعصام الدين محمد عزمي (٢٠٠٤م):
فعالية برنامج تعليمي باستخدام الرسوم الفائقة بأسلوب التدريس مفتوح النهايات والعصف الذهني على تنمية بعض المهارات الحركية والإبداع الحركي لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمدينة المنيا" ، بحث منشور، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا.

٦. رندا فاروق السيد عسكر (٢٠١٩م) :
ميزان تقدير مقترح لتقييم التصميم الإبتكاري ومستوي الأداء
الفني في التعبير الحركي (الرقص الشعبي - الرقص الإبتكاري
الحديث) ، كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الإسكندرية ،
المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية جامعة الإسكندرية العدد
(٥٩).
٧. رندا فاروق السيد عسكر (٢٠٢٠م) :
تأثير استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة علي تنمية مهارات
التصميم الإبتكاري لعروض التعبير الحركي ، كلية التربية
الرياضية للبنات جامعة حلوان ، المجلة العلمية لعلوم الفنون
والرياضية المجلد (٤٧).
٨. سامية حسين (١٩٨٣م) :
القدرة على التفكير الابتكاري وعلاقتها بالأداء في التعبير
الحركي لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات بالإسكندرية،
رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات
بالإسكندرية، جامعة حلوان.
٩. سامية ربيع محمد وآخرون (٢٠١١م) :
استمارة مقترحة لتقويم مستوى أداء الطالبات في الرقص
الابتكاري الحديث في ضوء تطوير نظم تقويم الطلاب
والامتحانات .
- The ٥٣ rd ICHPER, Anniversary World Congress**
The Egyptian Sport Association (SSA) Dec ١٩-٢٢,
٢٠١١
١٠. سعد علي زائر ، داود عبد السلام صبري ،
محمد هادي حسن (٢٠١٤م) :
١١. صفية محي الدين (٢٠٠٧م) :
١٢. صفية محي الدين، سامية ربيع (٢٠٠٢م) :
١٣. صلاح الدين عرفه محمود (٢٠٠٥م) :
١٤. عفاف عثمان عثمان (٢٠١٤م) :
١٥. عفت مصطفى الطهناوي (٢٠٠٢م) :
- طرائق التدريس العامة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان،
٢٠١٤م.
- التصميم الإبتكاري لعروض التعبير الحركي عناصر الحركة -
الارتجال - المسرحة ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- الباليه والرقص الحديث، القاهرة، ٢٠٠٢.
- تعليم وتعلم مهارات التدريس في عصر المعلومات (رؤية تربوية
معاصرة) عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة.
- استراتيجيات التدريس الفعال ، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر،
الإسكندرية، ٢٠١٤م.
- أساليب التعليم والتعلم تطبيقات في البحوث التربوية، مكتبة

- الأنجلو المصرية، القاهرة.
١٦. علي راشد (٢٠١٨م):
إثراء بيئة التعلم ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
١٧. عماد عبد الرحيم الزغول (٢٠٢٣م) :
مبادئ علم النفس التربوي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع
والطباعة ، الطبعة الثانية عشر، عمان.
١٨. فاطمة أبو القاسم عمر (٢٠٢١م) :
تأثير برنامج تعليمي باستخدام اسلوب التعلم مفتوح النهايات
بالحاسب الآلي على تعلم بعض المهارات الحركية في الجمباز
الفني ، كلية التربية الرياضية جامعة حلوان ، المجلة العلمية
للتربية البدنية وعلوم الرياضية العدد (٩١) الجزء (٤).
١٩. كايد سلامة ، شفق علاونه ، توفيق مرعي ،
رشدى القواسمة ، يوسف خالد (٢٠١٣م) :
التسويق والتوريدات، القاهرة.
٢٠. مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٤م) :
استراتيجيات التعلم وأساليب التعلم , مكتبة الانجلو المصرية,
القاهرة.
٢١. محمد الجابري ومنتصر عبد الله وعبد الحميد
منيزل (٢٠٠٨م) :
الحاسوب في التعليم ، الشركة العربية المتحدة للتسويق
والتوريدات، جامعة القدس المفتوحة، القاهرة .
٢٢. نادية عبد الحميد درويش ، سامية ربيع
محمد ، سيدة عبدالرحيم صديق (٢٠١٤م) :
استمارة لتقويم مستوى أداء الرقص الشعبي في نظم تقييم
الطلاب وطبقا لمعايير الجودة ، مجلة أسبوت لعلوم وفنون
التربية الرياضية ، المجلد (٣٩) العدد (٢).
٢٣. نجلاء عباس محمد ، أسماء حبيب طه
(٢٠٢٣م) :
تأثير برنامج تعليمي باستخدام أسلوب التعلم مفتوح النهايات
علي مستوى تعلم بعض المهارات الحركية بدرس التربية
الرياضية لدي تلميذات الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي
، مجلة بني سويف لعلوم التربية البدنية والرياضية.
٢٤. وفاء الدجاني (٢٠٢١م)
الأسئلة مفتوحة النهايات وتعلم مهارات التفكير متاح علي
<https://arabeducational.com/>
٢٥. وفاء على طلب محمد (٢٠١٧م) :
"تأثير برنامج بأسلوب التعلم مفتوح النهايات بالحاسب الآلي
على بعض مهارات التعبير الحركي لطالبات كلية التربية
الرياضية - جامعة المنيا", رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية
التربية الرياضية، جامعة المنيا.

 <p>كلية التربية الرياضية FACULTY OF PHYSICAL EDUCATION</p>	<p>المجلة العلمية لعلوم الرياضة بجامعة المنوفية https://sjmin.journals.ekb.eg رابط المجلة</p>	<p>المجلد التاسع العدد الأول يوليو ٢٠٢٥م</p>	 <p>جامعة المنوفية</p>
--	---	--	---

ثانياً: المراجع الأجنبية.

٢٦. Altun a , E. , Feyzioglu b , B. , Demircag , B. , Ates , A. , Cobanoglu , I,(٢٠١٠): Preservice computer teachers' views on developing chemistry software based on constructivist VE model , Procedia Social and Behavioral Sciences .
٢٧. Bergmann, SH., (١٩٩٨) : Creative dance facilitating expression Detselig Enterprises., Ltd, Canada,
٢٨. Bonnie, petti, (٢٠٠٥) : for physical Education Methods for classroom Reach, Human kinetics
٢٩. Downey Vicki Wessman, Expressing Ideas Through Gesture (١٩٩٥): Tim and Space JOPERD Volume ٦٦, no .٩ ,November / December..
٣٠. Hanna, Judith lynne , dance Resistance, Reduction and Euphoria, New York.. and Stress (١٩٨٨):
٣١. Hawkins, Alma,M.,Moving New Method for Dance Making., Cappella Books , from within (١٩٩١):
٣٢. Lee, chung Hee (٢٠٠٥): parsing and interpreting student initiatives and answers to open question using and HPSG approach , ann arbor , united states , l linois.
٣٣. Lindstrom, C (١٩٩٥): "Empower the Child with Learning Difficulties to Think Metacognitively ". Australlan Journal of Remedial Education. ٢٧ (٢): ٢٨-٣١.
٣٤. Minton Sandra (١٩٩٧): A Basic Approach Using Improvisation, ٢nd. Ed, Human Kinetics.
٣٥. Pad field , Glenna student perceptions of using skills software in physical pennington , todd R & education , joperd. Wilkinson , garol (٢٠٠٠):
٣٦. Ritche, G. (٢٠١٠): Teacher Research as a Habit of Mind, Ph. D, Thesis George Mason University.
٣٧. Schmidt. A. Richard and Wrisberg Motor learning and performance second Graig,A. (٢٠٠٠) : Edition, Human Kinetics.
٣٨. Smith , Jacqueline (١٩٩٦): Dance Composition , ٣rd . ed. London Autrad, A&C. Black.
٣٩. Spring field (٢٠٠١): Dance bouts dance major, spring college.
٤٠. Xie , Geng fu (٢٠٠٨): Evaluation of open questions in junior – high school math exams: Afield – test study , ann arbor , united states , south china normal university.

 <p>المجلة العلمية لعلوم الرياضة بجامعة المنوفية رابط المجلة https://sjmin.journals.ekb.eg</p>	<p>المجلة العلمية لعلوم الرياضة بجامعة المنوفية رابط المجلة https://sjmin.journals.ekb.eg</p>	<p>المجلد التاسع العدد الأول يوليو ٢٠٢٥م</p>	 <p>جامعة المنوفية</p>
---	---	--	---

ثالثاً: المراجع من شبكة الإنترنت.

٤١. <https://apasseducation-com.translate.goog/education-blog/using-open-ended-questions-in-student-cent>
١٣ / ١ / ٢٠٢٥ الساعة ٩ مساءً
٤٢. <https://blog-polleverywhere-com.translate.goog/open-ended-question-examples-for->
١٣ / ١ / ٢٠٢٥ الساعة ١١,١٥ مساءً
٤٣. <https://w.mta.sa/٢٠١٩/٠٨/٢٨/%D8%A7%D8%B3%D8-AA%D8%B1%D8%A7%D8-AA%D9%8A%D8%AC%D9>
٢ / ١١ / ٢٠٢٤ الساعة ٥,٥٥ مساءً
٤٤. <https://qorrectassess.com/ar/blog/difference-between-formative-and-summative-evaluation/>
٤٥. <https://gotalky.net/٣-%D8%A3%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%B9->
١٣ / ١٠ / ٢٠٢٤ الساعة ١١,١٥ مساءً